

للمصوفي أن يحفظ هذه القصيدة ويشرحها على من يفهمها
قال الشيخ شمس الدين الأبي رحمه الله كان الشيخ سعيد
الفرغاني قد أبلحتمه على ما يركزه الشيخ سعد الدين
بن شرح القصيدة ويعلمه عنده بالعجمي ثم بعد ذلك عربته
وعمل شرحه المشهور في مجلدين وهو من نفس شيخنا صدر الدين
رحمه الله تعالى **قال** وتابرت أطلب الشرح المذكور
إلى أن رأيت الشيخ كرم الدين شيخ الشيوخ بالمخارقة
الصلاحية عند الشيخ عمر السعدي في الطبقة التي هي
على باب زاوية بالقراءة وأخبرني أن الشرح عنده
فاستعزته منه واستحسنه وهو عمدي ولقد أجاد فيه
رحمة الله وفتح بابي في شرح القصيدة لم يفتح غيره قبله
قلت وأخبرني القاضي جمال الدين عبد الله بن سينا
ومولانا الشيخ جلال الدين محمد الفزوي تاضي القضاء بالشام

قال
ثاني

الحجور

المحروس ثم بالديار المصرية إن والله حرم الله جلاله وحفظ صفاته
وخلاله شرح القصيدة في عدة مجلدات **وقال** ولده
رحمة الله كان الشيخ رحمه الله في غالية أو قاته لا يزال داهيا
وبصره شاخصا لا يسمع من يكلمه ولا يراه فتارة يكون
واقفا وتارة يكون قاعدا وتارة يكون مستلقيا على ظهره
سجيا كما يسجد الميت ويمر عليه عشرة أيام متواليه وأقل
من ذلك وأكثر وهو على هذه الحالة ولا يأكل ولا يشرب
ولا يتكلم ولا يتحرك **فهو كما قيل**
تري المحبين صرعى في ديارهم كهيئة الكف لا يدرون كزلبوا
والله لو حلف العشا والنهر صرعى من أحب أو موتى لما حبتوا
يستفيق ويتبع من هذه العيبة ويكون أول كلامه
انه يجلي من القصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه به **قال**
طالعت في مجموع بخط رجل صالح فراءت من مجلته القصيدة الثانية